

تم تحميل الملف
من موقع حلول



حلول
الحلول اون لاين

hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية . مراجعات وتدريبات
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية

الوحدة العاشرة

من صفات المؤمنين

حلول
الجلول اون لاين
hulul.online

تفسير سورة المؤمنون من الآية
رقم (٥١) إلى الآية رقم (٦١)



ماذا أريد أن أتعلم

أريد أن:

- ١) أبين معاني الكلمات الغريبة.
- ٢) أفسر الآيات (٥١-٦١) من سورة المؤمنون تفسيراً سليماً.
- ٣) أستنتج صفات المؤمنين الواردة في الآيات.
- ٤) أربط بين صفات المؤمنين الواردة في هذه الآيات والواردة في الآيات (١-١١) من السورة نفسها.
- ٥) أطبق صفات المؤمنين في نفسي.

عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: يا رسول الله، **﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ﴾**، هو الذي يسرق ويزني ويشرب الخمر، وهو يخاف الله عز وجل؟ قال: «لا يا بنت أبي بكر، يا بنت الصديق، ولكنه الذي يصلي ويصوم ويتصدق، وهو يخاف الله عز وجل»^(١).

قال تعالى: **﴿يَأْتِيَا الرُّسُلَ كُلًّا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ٥١﴾** وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ٥٢ فَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ٥٣ فَذَرَهُمْ فِي عَمْرِيهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ٥٤ ائْتَسَّبُوا أَنَّمَا يُذِئْتُهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ ٥٥ فَسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ٥٦ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ٥٧ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبَائِبِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ٥٨ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ٥٩ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ٦٠ أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ٦١﴾

موضوع الآيات

صفات أخرى للمؤمنين

معاني الكلمات

معناها	الكلمة
دينكم.	أمتكم
شيعاً وأحزاباً.	زبراً
ضاللتهم وجهلهم.	غمرتهم

تفسير الآيات وما يستفاد منها:

﴿يَتَأْتِيَ الرُّسُلَ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا﴾ كلوا من طيب الرزق الحلال، واعملوا الأعمال الصالحة، ﴿إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ لا يخفى علي شيء من أعمالكم. والخطاب في الآية عام للرسل عليهم السلام وأتباعهم.

﴿وَلَئِنْ هَدَيْتُمْ أُمَّتَكُمْ لَأُمَّةً وَاحِدَةً﴾ وإن دينكم يا معشر الأنبياء دين واحد وهو الإسلام، ﴿وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ﴾ بامتثال أوامري واجتناب زواجري.

ونستفيد من الآيتين:

- أكل الحلال عون على العمل الصالح، وعاقبة الحرام وخيمة، ومنها رد الدعاء.
- دين الأنبياء واعتقادهم واحد لا يختلف، وإنما تختلف شرائعهم.

٥٣

﴿ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا ﴾ فتفرَّق الأتباع في الدِّين

إلى أحزاب وشيع، جعلوا دينهم أديانًا بعدما أمروا بالاجتماع، ﴿ كُلُّ

حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴾ كل حزب معجب برأيه زاعم أنه على الحق

وغيره على الباطل.

٥٤

﴿ فَذَرَّهُمْ فِي عَمْرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ فاتركهم أيها الرسول في ضلالتهم

وجهلهم بالحق إلى أن ينزل العذاب بهم.

٥٥

﴿ يَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِ مِنْ مَّالٍ وَنَبِينٍ ﴾ أيظن هؤلاء

الكفار أن ما نمدهم به من أموال وأولاد في الدنيا هو خير معجل لهم

يستحقونه بل هو فتنة لهم واستدراج.

٥٦

﴿ سَارِعُ هَمٍّ فِي الْخَيْرَاتِ ﴾ تعجل لهم الخير فتنة لهم

واستدراجًا، ﴿ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ ولكنهم لا يُحِسُّونَ بذلك.

إضاءة



عن أبي هريرة رضي الله عنه: قال: قال رسول الله ﷺ:
 «أيها الناس، إن الله طيب، لا يقبل إلا طيبًا، وإن الله
 أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين، فقال: ﴿ يَا أَيُّهَا
 الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
 عَلِيمٌ ﴾ المؤمنون: ١٥ وقال: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾ البقرة: (١٧٢)

ثم ذكر الرجل يطيل السفر، أشعث أغبر، يمد يديه إلى
 السماء: يا رب يا رب ومطعمه حرام، ومشربه حرام،
 وملبسه حرام، وغذي بالحرام، فإني يستجاب لذلك؟^(١)

الحلول
 الحلول اون لاين
 hülul.online

ومن فوائد الآيتين:

- التحذير من التفرق في الدِّين.
- ينزل الله العذاب بغتة على الجاحدين للحق المخالفين للرسول، جزاء لهم على سوء صنيعهم.
- أعظم الفتن فتنة الاستدراج، وهي أن يصدق الله على العبد النعم وهو مقيم على المعاصي، ثم يأخذها بغتة.

٥٧

﴿ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴾ وَجِلُونَ مِمَّا خُوفَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ .

٥٨

﴿ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴾ أَي يَصْدُقُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ فِي الْقُرْآنِ، وَيَعْمَلُونَ بِهَا .

٥٩

﴿ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴾ أَي يَخْلَصُونَ الْعِبَادَةَ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَلَا يَشْرِكُونَ بِهِ غَيْرَهُ .

٦٠

﴿ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴾ وَالَّذِينَ يَجْتَهِدُونَ فِي أَعْمَالِ الْخَيْرِ وَالْبِرِّ، وَقُلُوبِهِمْ

خَائِضَةٌ أَلَّا تَقْبَلَ أَعْمَالُهُمْ، وَأَلَّا تَنْجِيَهُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِ لِلْحِسَابِ .

٦١

﴿ أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ ﴾ أُولَٰئِكَ الْمَجْتَهِدُونَ فِي الطَّاعَةِ، دَأْبُهُمُ الْمَسَارَعَةُ إِلَىٰ كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ،

﴿ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴾ وَهُمْ إِلَىٰ الْخَيْرَاتِ سَابِقُونَ .

ومما نأخذه من الآيات:

- الخوف من الله والإشفاق من عذابه، من أجل أوصاف المتقين، وأعظم ما يعين على المسارعة في الخيرات.
- كل عمل يعمله المؤمن، ينبغي أن يضرب بخوفه أن يرد عليه عمله، وأن لا يقبل منه.
- المسارعة في الخيرات طريقة الصالحين من عباد الله.

فكر

قرأت في أول السورة صفات المؤمنين، وهنا صفات أخرى لهم، ومجموع الصفات في السورة؟

١٠ صفات ١٢ صفة ١٥ صفة



آثار سلوكية

- (١) أكل الطيبات، وأبتعد عن المحرمات والشبهات، حتى أرضي الله ويستجاب دعائي.
 (٢) أمتثل صفات المؤمنين في نفسي.

الخشية ، المسارعة في الخيرات والسبق إليها ، عدم الإشراف بآيات الله ،
 الاجتهاد في أعمال الخير مع خوف القلب ألا تتقبل

س١: عدد صفات المؤمنين المذكورة في الآيات.

س٢: استدل من الآيات على ما يأتي:

أ- أكل الحلال عون على العمل الصالح.

ب- دين الأنبياء ﷺ واحد.

ج- استدراج العصاة بالنعيم.

س٣: ما معنى قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءًا تَرًا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾ ؟

"كلوا من الطيبات وأعملوا
 صالحاً"

التقويم

" وإن هذه أمتكم أمة
 واحدة "

يجتهدون في عمل الصالحات مع خوفهم ألا تقبل
 أعمالهم يوم الحساب

" أحيسون أنما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم
 في الخيرات بل لا يشعرون "